

01 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام الغسل | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان الفوزان الدرس العاشر. احكام الغسل. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد -

00:00:00

وعلى الله وصاحبته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد عرفت مما سبق احكام الطهارة من الحديث الاصغر ونواقضها فكنت بحاجة الى ان تعرف احكام الطهارة من الحديث الاكبر - 00:00:21 جنابة كان او حيضا او نفاسا وهذه الطهارة تسمى بالغسل بضم الغين وهو استعمال الماء في جميع البدن على صفة مخصوصة يتأتي بيانها ان شاء الله تعالى الدليل على وجوب الغسل من الحديث الاكبر - 00:00:44

قول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا قد ذكروا ان الغسل من الجنابة كان معمولا به في الجاهلية. وهو من بقايا دين ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيهم ومبررات الغسل ستة اشياء - 00:01:04

اذا حصل واحد منها وجب على المسلم الاغتسال احدها خروج المني من مخرجه من الذكر والانثى ولا يخلو اما ان يخرج في حال اليقظة او حال النوم فان خرج في حال اليقظة اشترط وجود اللذة بخروجه. فان خرج بدون لذة لم يوجب الغسل. كالذى يخرج بسبب مرض او عدم امساك - 00:01:21

واما ان خرج في حال النوم وهو ما يسمى بالاحتلام وجب الغسل مطلقا سواء وجد لذة او لا لفقد ادراكه فقد لا يشعر باللذة وهو نائم. 00:01:49

وان احتلم ولم يخرج منه شيء ولم يجد له اثرا لم يجب عليه الغسل ثاني من مبررات الغسل علاج الذكر في الفرج ولو لم يحصل انزال في الحديث الذي رواه مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

اذا قعد بين شعبها الاربع ثم مس الختان الختان فقد وجب الغسل فيجب الغسل على الواطئ والموطوئة بالايلاج ولو لم يحصل انزال لهذا الحديث ولاجماع اهل العلم على ذلك الثالث من مبررات الغسل - 00:02:26

لام الكافر عند طائفة من العلماء فإذا اسلم الكافر وجب عليه الغسل لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر بعض الذين اسلموا ان يغسلوا. ويرى كثير من اهل العلم ان اغتسال الكافر اذا اسلم مستحب وليس بواجب - 00:02:42

لانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر به كل من اسلم ايحمل الامر به على الاستحباب جمعا بين الدالة والله اعلم الرابع من مبررات الغسل الموت - 00:03:03

فيجب تغسيل الميت غير الشهيد في المعركة凡ه لا فالشهيد في المعركة لا يغسل. وتفاصيل ذلك تأتي في احكام الجنائز ان شاء الله تعالى الخامس من مبررات الغسل الحيض والنفاس - 00:03:20

قوله صلى الله عليه وسلم للحائض اذا ذهبت حيضتك فاغتسلي وصلي قوله تعالى فاذا تطهرنا يعني الفيضة يتطهرن بالاغتسال بعد انتهاء الحيض صفة الغسل الكامل ان ينوي بقلبه ثم يسمى - 00:03:38

ويغسل يديه ثلاثا ويغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءا كاملا ثم يحثي الماء على رأسه ثلاث مرات يروي فصول شعره ثم يعم بدنها بالغسل

ويذلك بذنه بيديه ليصل الماء اليه والمرأة الحائض او النساء تنقض رأسها للغسل من الحيض او النفاس - 00:04:01

واما غسلها من الجناة فلا تنقضها من اجل المشقة في التكرار. ولكن يجب عليها ان تروي اصول شعرها بالماء ويجب على المغتسل رجلا كان او امرأة ان يتفقد اصول شعره - 00:04:29

ومغابد ومغابن بذنه وما تحت حلقه وابطيه وسرته وطي ركبتيه وان كان لابسا ساعة او خاتما فانه يحركهما ليصل الماء الى ما تحتهما وهكذا يجب على المسلم ان يهتم باسباب الغسل - 00:04:47

حتى لا يبقى من بذنه شيء لا يصل اليه الماء قال صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة تغسل الشعر وانف البشر رواه ابو داود والترمذى ولا ينبغي له ان يسرف في صب الماء - 00:05:10

المشروع تقليل الماء مع الاسباب قد كان صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغسل بالصاع فينبغي الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في تقليل الماء وعدم الاسراف كما يجب على المغتسل - 00:05:29

ان يستتر لا يجوز ان يغسل عريانا بين الناس في حديث ان الله حبي يحب الحياة والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو داود والنسائي والغسل من الحدث الاكبر امانة من جملة الامانات التي بين العبد وبين ربه - 00:05:47

يجب عليه ان يحافظ عليه وان يهتم باحكامه ليؤديه على الوجه المشروع وما اشكل عليك ايتها المسلم من احكام الغسل او غيره ومن موجباته اسأل عنه اهل العلم ولا يمنعك الحياة من ذلك - 00:06:09

فان الله لا يستحي من الحق الحياة الذي يمنع صاحبه من السؤال عن امور دينه حباء مذموم بل هو جبن من الشيطان ليثبت به الانسان عن استكمال دينه ومعرفة ما يلزم من احكامه - 00:06:31

امر الطهارة عظيم التفريط في شأنها خطير لانها تترتب عليها صحة الصلاة التي هي عمود الاسلام فينبغي للمسلم يجب عليه ان يهتم بطهارته ويحكمها ويتقنها على وفق ما شرعه الله ورسوله - 00:06:49

ولا يتسرع في شأنها ولا يأخذها بالتقليد عما عن لا يعرفون الاحكام الشرعية بل عليه ان يأخذها من يعرفون حكمها من الشرنائل الله لنا ولجميع المسلمين البصيرة في دينه - 00:07:14

والاخلاص له في القول والعمل صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:35